

شرح أحاديث كتاب المحرر في الحديث / 12 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ وَقَالَ تَعَالَى قَالَ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى الْأَئْمَةِ وَالصَّحَّابَةِ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِالْحَسَنَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، هَذَا الْخَبَرُ قَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُودُ التَّرمِذِيَّ - 00:00:00 وَغَيْرُهُمْ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ الْيَابَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْقَصَّةِ، وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ اخْتَلَفَ عَلَى مَعْرِمِهِ عَنْ حَكْمِ عَبَادٍ - 00:01:26 عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَاءَ مِنْ وَجْهِ أَخْرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ طَاوُوسٍ - 00:01:46

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالظَّوَافِ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ طَاوُوسٍ مَا اسْتَنَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالصَّوَابُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدَارِسُ النِّسَائِيَّةِ كَمَا فِي كِتَابِهِ كَمَا فِي كِتَابِ السَّنَنِ، وَصَوَابُهُ إِيْضًا أَبُو حَاتَمَ كَمَا فِي كِتَابِ الْعُلَمَىِّ - 00:01:56 وَمَا لَأَلِيهِ مَصْنُفٌ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا مَرَّ مَعَنِّا، هَذَا الْحَدِيثُ رَجُلٌ مَصْنُفٌ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَدِلَّ فِيهِ عَلَى مَسْأَلَةِ الْظَّهَارِ وَالظَّهَارِ كَمَا تَقْدِمُ فِي تَرْجِمَةِ الْمَصْنُفِ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ مَتَّعِنَةً بِتَحْرِيمِ الرَّجُلِ لِأَمْرَأَتِهِ - 00:02:16

سَوَاءَ عَلَى التَّوْحِيدِ أَوْ عَلَى التَّأْلِيفِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِأَمْرَأَتِهِ عَزِيزٌ عَلَيْهِ كَظُمَّ أُمِّي أَوْ كَظُهُرَ أَخْتِي وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَهَذَا يُسَمِّيهُ الْعُلَمَاءُ خِيَارًا وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَهَ أَمْرَأَتَهُ بِالرَّحْمَةِ فَحَرَمَهَا كَتْحَرِيمٌ ظَهَرَ - 00:02:36 فَسُمِيَّ بِذَلِكَ ظَهَارًا وَالظَّهَارُ مَحْرُمٌ بِالْأَجْمَاعِ، نَصٌّ عَلَى تَحْرِيمِ الظَّهَارِ قَوْلُ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْأَجْمَاعِ كَمَا يُعَدِّي الْبَرْدُ وَابْنُ الْمَنْذَرِ وَابْنُ خَدَّامَةَ وَابْنِ حَزَمَ الْأَنْدَلُسِيِّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَئْمَةِ، ذَلِكَ أَنَّهُ مُخَالِفٌ - 00:02:56

لَكُنْ بِالْوَاقِعِ وَتَحْرِيفِ لَمَا أَحَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى قَدْ حَرَمَ الْأَمْهَاتِ وَالْأَخْوَاتِ، وَحَرَمَ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى غَيْرُهُنَّ مِنْ حَرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَى - 00:03:16

فَالْحَالُقُ مَا أَجَازَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ، مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَسْتَمْتَاعِ بِهِنْ بِذَلِكَ فِيهِ تَصْرِفٌ بِحَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ وَالْخُصُوصَةِ، وَلَهُذَا قَالَ اللَّهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى مِبْيَنًا ذَلِكَ الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَاتٌ، يَعْنِي هَذِهِ مَثَالٌ شَبَهُنَا شَبَهَ هُؤُلَاءِ بِأَمْهَاتِ مَا هُنَّ - 00:03:36 أَيْ أَمْهَاتِهِمُ إِلَّا اللَّهُ، أَيْ فَرْقٌ بَيْنَ هُؤُلَاءِ وَهُؤُلَاءِ، وَهَذَا مَنَازِعَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَ فِيمَا هُوَ مِنْ اخْتِصَاصِهِ فَالْتَّحْرِيمُ عَلَى التَّهْدِيدِ وَالتَّحْلِيلِ عَلَى التَّأْبِينِ وَالتَّحْلِيلِ عَلَى التَّأْبِينِ وَمِنْ اخْتِصَاصِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ، وَلَهُذَا اجْمَعُ الْعُلَمَاءَ - 00:04:06

عَلَى حَرَمَةِ ازْدَهَارِ، وَإِذَا وَقَعَ مِنَ الْأَنْسَانِ فِيهِ الْكُفَّارَةُ وَهَذَا مَحْلُ الْأَجْمَاعِ، وَالظَّهَارُ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ يَكُونَ عَلَى التَّأْبِينِ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي الْأَلْيَةِ بَأْنَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِأَمْرَأَتِهِ أَنْتَ عَلَيْهِ كَظُهُرَ أُمِّي، وَهَذَا يَجِبُ فِيهِ الْكُفَّارَةُ وَهَذَا مَحْلُ اتْفَاقٍ - 00:04:26 عَنْ الْعُلَمَاءِ وَمِنْ حَرَمَةِ مِنَ النِّسَاءِ مِنَ الْأَزْوَاجِ عَلَى نَفْسِهِ وَجَعَلُهَا كَظُهُرَ أُمِّهِ جَمْلَةً مِنَ الْمَسَائِلِ الْمُسَائِلُ الْأَوَّلِيَّ وَهِيَ الْأَصْلُ وَالْأَمَّ إِذَا شَبَهَ الرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ بِمَا فَقَالَ أَنْتَ عَلَيْهِ كَبَارَ أُمِّي أَوْ أَنْتَ عَلَيْهِ كَامِي - 00:04:46 وَلَا خَلَافٌ عَنِ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ، الْمُسَائِلُ الْأَثَنِيَّةُ وَهِيَ إِذَا الْحَقُّ بِالْأَمَّ مِنْ جَهَةِ الْلُّفْظِ الْحَقُّ بِهَا مَكَانًا مَحْرُمًا عَلَى التَّعْذِيبِ عَلَى الْأَنْسَانِ، كَاتِخَتْهُ وَعَمَتْهُ وَخَالَتْهُ فَإِنَّهَا مَحْرُمَةٌ عَلَى التَّهْدِيدِ، فَإِذَا قَالَ الْأَنْسَانُ لِزَوْجِهِ أَنْتَ عَلَيْهِ كَظُهُرَ عَمْتَكَ - 00:05:06 وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا ضَرَارًا إِمَّا لِهُ ضَيْعَةً، وَهَذَا الَّذِي عَلَيْهِ اتْفَاقُ الْأَئْمَةِ الْأَرْبَعَةِ، وَقَدْ نَصَ عَلَى هَذَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ سَلْفِ كَعْظَةٍ

من المقاييس وكذلك جابر ابن زيد وعطا وغيره. المسألة الثالثة - 00:05:26

اذا سب امرأته بغيرها من النساء المحرمات ولكن من غير الاقارب وكنا على كأن يقول الرجل لامرأته انت على كفلانة وفلانة افكه من الرواح او انت على كفلانة وهي عمة من الوظائف. فهذا باتفاق الائمة الاربعة على انه يكون من الظفار. وذهب بعض الفقهاء -

00:05:46

للتابع في القديم الى انه ليس بظرار الصواب وان انت من الظهار هو الذي عليه اتفاق الائمة الاربعة وعليه تعمد السلف عليهم رحمة الله. واذا جعل الرجل امرأته كظهر ما لم يكن موضعا - 00:06:19

كان يقول انت على كظهر الدابة وانت على كظهر فلان من الرجال ونحو ذلك فهل يكون هذا من الظهار ام لا قد اختلف العلماء في ذلك وهم روايتان في مذهب الامام احمد قول بان الان من الظهار وقول انه ليس من الضياع. هناك من قال انه من الظهار - 00:06:39

الامام الشافعي وذهب الجماعة الى انه ليس بظياع وما جاء في تقرير قول الرجل لامرأته انت على كظهر امي انه بارادة حن على الغلب بما كان عليه اهل الجاهلية من انهم كانوا يظاهرون. ويتبع - 00:06:59

ذلك ما كان في حكمه وهذا هو الصواب ان الرجل اذا قال لامرأته انت على كفلانة من الناس وهي محمرة على السبي او لم يكن ذلك موضع استمتاع كالبهيمة والرجل ونحو ذلك فان هذا يكون ايضا من جملة الظهار - 00:07:19

لان الحاق الاخت والحاقد العم والخالة الام مغايس لما جاء به النص والحق بذلك حكما باعتبار المشابهة. ويلتحق بذلك الرجل والبهيمة ونحو ذلك باعتبار نظرة وقوع ذلك. والنص وانما - 00:07:39

يتعلق بالغلب وعليه من وقع منه شيء من ذلك ف الواقع في الظهار. ويجب عليه حينئذ ان مكفرة والتکير هنا يجب ان يقع من الانسان قبل ان يقع وهذا محل الاجماع ولا خلاف عند العلماء في ذلك. وهو ان الانسان اذا ضاع من امرأته وجبت عليه الكفار - 00:07:59

وجبت عليه الكفار قبل ان يمس امرأة والکفاره عن الترتيب وليس على التخييف. وهذا محل اجماع عند العلماء. ولهذا قال الله تعالى في الموضعين قال من قبل ان يتمتع باحداث الرقبة وايضا في صيام شهرين متتابعين - 00:08:29

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتمتع اي من غير ان يمس احدهما الاخر والمراد بالمسجد هنا المراد بذلك الجماع. اما ان يمس امرأته ويمس رد عن غير جماع فان هذا لا يلزم منه انقطاع لا يلزم منه ومعه انقطاع الكفار - 00:08:59

والانقطاع الذي يتكلم عليه العلماء هو شخصيات. ولا يقطعه اذا كان الانسان يسعى في اعتاق رقبة وفي اثناء بحثه وقع على رأسه قال انقذتني في ذلك اثم في ذلك ولا اثر لها ينص عليه الله الفقهاء من - 00:09:29

وذلك ان مرادهم بالانقطاع هو فيما يتعلق بالصيام. كذلك ايضا في باب الاطعام من لم يجد فيمن لم يستطع الصيام. فاطعم ثلاثة شخصا وبقي عليه ثلاثة. فانه حينئذ لا يقال انه قد انقطع. فاذا - 00:09:49

جمع بينهما بل يقال انه يأتي بما بقي وعلي بالتوبه وذلك لمخالفته لظاهر كلام الله سبحانه وتعالى واما الظهار المؤقت وهو ان يقف الرجل على على نفسه تحريم امرأته زمانا معينا. وهو ان - 00:10:09

الرجل انت على كظهر امي مدة شهر او انت على تراه امي؟ حتى يخدم فلان. او انت كظهر امي حتى تفعلي كذا فيكون هذا من المعلق او المؤقت بزمن معين. فهذا من جهة - 00:10:29

دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث سلمة كما جاء في سنن ابي داود وفي استناده انقطاع قد جاء من حديث محمد ابن عمر ابن عطاء عن سليمان ابن يسار عن سلمة ابن صهب. عن رسول الله صلى الله عليه - 00:10:49

وهذا في لسان الانقطاع قد اعله الانقطاع غير واحد من الائمة الامام البياضي عليه رحمة الله تعالى كما في كتابه السنن وذلك ان سلمة علي رضوان الله تعالى قد حرم امرأته عليه كظهر امه مدة رمضان. والظهار - 00:11:09

ضاقت بزمن معين قد دل الدليل عليه كما في هذا الخبر. وادا دل الدليل عليه دل على ان النبي عليه الصلاة والسلام سكت ورود الصراخ من غير ما فيه. من ان الانسان اذا التزم بالضلال المعلق او بالزمن المعلق به الظهار حتى مضى ان الانسان - 00:11:29

يجب عليك الكفار وذلك ان السالمة قد وقع على امرأته في حال في وقت المدة التي ظهر فيها في رمضان. ووجب عليه الكفار فإذا مضت هذه المدة ولم يقع على امرأته فانه تجاوزها يجب عليه الكفار. وذلك انه ليس بظهاره تام - [00:11:49](#)

والظهار الذي قد وردت فيه الكفاره هو ان يظاهر رجلا من امرأته على الجواب يومي ولا يعلق ولا يبين مدة حينئذ يقال انه يجب عليه انه يجب عليه الكفار. والكافرة محل اتفاق عند العلماء انها على الترفيه - [00:12:09](#)

اعتقوا رقبة فإذا لم يجد الانسان فانه يصوم الشهرين متتابعين فإذا لم يجد فانه يطعم ستين مسكينا وذا لم يجد الانسان فهذا فرع ان ما تقدم الكلام عليه معنا في الصيام هل تسقط عنه ان تسقط بذمته؟ يرجع الى المسألة هناك - [00:12:29](#)

واذا استمر الانسان ان يطعم شطر هذا العدد ان يطعم ثلاثين او يطعم خمسين ونحو ذلك فهل يجب عليه ان يطعم ذلك ان تسقط عنه من كل يقال هذا فرع عن مسألة تكلم عليها الكفار وهي ان الانسان اذا كان لا يستطيع ان يصوم ستين يوما - [00:12:49](#)

في اثرين متتابعين استطاع ان يصوم خمسين او اربعين هل يجب عليه ذلك؟ ثم ينتقل الى غيره. يقال ان هذا حكما شرعا قد جاء على قد جاء على الكمال من جهة العمل فيجب على الانسان ان يأتي به. واذا كان الانسان لا يستطيع ان يأتي به لا يطالب بوجوب - [00:13:09](#)

كافرتين عليه او كفارة وبدن لانه يجب عليه ان يصوم خمسين. وان يطعم بعد ذلك. فيقال في الصنوف كمسألة الصلوات. اذا كان الانسان لا يستطيع ان يؤدي الصلاة الا ركعة واحدة فانها تسقط عنه. ولا - [00:13:29](#)

ولا يجب عليه القيام بل يجوز له ان يجلس واذا كان الانسان لا يستطيع ان يصلى الصلاة على الاطلاق الا ركعة واحدة يقال ان الصلاة تسقط عنه هنا وهذا محل خلاف عند العلماء قد تقدم الاشارة اليه في جملة من الموضع لكتاب الصلاة وكذلك ايضا في كتاب في كتاب الصيام - [00:13:49](#)

والصواب في ذلك ان الانسان اذا كان لا يستطيع ان يأتي بشيء من انواع الكفاره على وجه التمام فانه ينتقل الى الى غيرها سواء هذا في ابواب الصيام في الشهرين او كان ذلك في الاطعام. ولا يبقى في ذمته على الصحيح. وذلك ان الرجل الذي جعل - [00:14:09](#)

الله صلى الله عليه وسلم وبين انه لا يستطيع ان يطعم ستين ولهذا قال للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا افقر مني فامرني النبي عليه الصلاة والسلام بان يأخذ ذلك الى رحمه. فدل على انه سقط عنه ولم يبقى في ذمته ولا يعلق انه اذا قدر فانه يجب - [00:14:29](#)
يقال انه يسقط عنه يسقط عنه في الحال. ومن وجوهه واسباب ما يسقط به الصيام اذا عجز الانسان عن الصيام باعتبار ان الذي ما استمر اش والصيام والامساك. باعتبار ان ذلك اساس. ويظهر هذا في كفارة رمضان باعتبار ان الله عز وجل قد اجاز للرجل - [00:14:49](#)

ان يجامع امرأته ليلة صيامه. فإذا امر بان يكفر بصيام شهرين متتابعين من غير ان يمس امرأته فان هذا اشد نتقال الى مبادئ وهو ان يطعم ستين مسكينا. واطعام ستين من جهة القدر لا من جهة العدد. من جهة الصدر اي بقدر ستين - [00:15:09](#)
مسكينا ولو اطعمه مسكينا واحدا. وهذا قد جعل غير واحد من السلف روي عن عبد الله بن عباس وجائب عن مجاهد ابن جرف. وغيرهم من ائمة السلف. ولهذا قال ابو جهل ابن ابي رواه ابن ابي نجيح عن مجاهد ابن جبر قال كل صدقة قد وردت في كلام الله عز وجل فهي نصف صاع - [00:15:29](#)

لكل مسكين والحسن المراد بذلك هو عدد الطعام والحسب الفقراء والمساكين باعتبار ان الانسان ينبغي له ان بالتوسيع لحال الفقراء والمساكين فيغنيهم بذلك وهذا هو المقصود من الانسان بالكافرة مع الزجر. و من - [00:15:49](#)

المهمة في مسألة الطياف ان العلما يقررون ان الظهار لا يصح الا من يصح صلاحته ومن لا يصح منه الطلاق لا يصح منه اضطرار وتقديم الكلام معنا بطلاق السفران وصلة الغضبان وصلة الصبي. فإذا قمنا بصلة الصبي يلزم ان نقول هنا - [00:16:09](#)
وكذلك ايضا بالنسبة لصلة المرأة لزوجها فان هذا لا يعوض عليه والاعتبار به. فإذا ضارت المرأة من زوجها وقالت انت علي كبار ابي او ظهر امي ونحو ذلك فان هذا فان هذا الاعتبار به لان اظهار هو نوع من انواع النصارى - [00:16:29](#)

يكون يمينا ام لا الذي يظهر والله اعلم ان هذا من جملة الله. وتقدم ان خلاف العلماء في مسألة وقوع صلاة الصبر اه في وقوع صلاة الصبي منهم من قال بوقوع الصلاة ومنهم من قال بعدم وقوعه ومن قال بعدم الواقع فانه يلزمه على الالغاب ان يقول - 00:16:49 بعدم وقوع الظهار هنا. ومن قال ان الطلاق بيد ولدته فاذا اطلق الولي الظغار على امرأته ابنه فقال هي عليك كظهر امكارا بالنسبة له ام لا؟ الذي يظهر والله على من قال بان - 00:17:09

الويل هو الذي يطلق ومن قال ان الصبي هو الذي يطلق فانه يكون هناك بعدم وقوع اظهار منه. اما مسألة الظهار من العفو اذا ظهر العبد على نفسه قد اختلف العلماء في هذه المسألة وهي روایتان في مذهب الامام احمد ذهب بعض العلماء الى صحة الظهار من العكس - 00:17:29

هذا المشهور في مذهب الامام احمد وذهب اليه جماعة من فقهاء الاحلام لكن ابن قدامة عليه رحمة الله. ومنهم من قال بان الظهار من العبد لا يفسد وذهب الى هذا اليوم - 00:17:49

عليه رحمة الله ونصحه الامام مالك وكذلك ابو خليفة وقالوا ان الظهار من العبد لا يصلح باعتباره انه لا تتحقق منه الكفاره وذلك ان الكفاره منها الایجاب اعتناق رقبة وهو وهو لا يملك الرقب فكيف يجب عليه ذلك قال ان هذا يسقط عن - 00:17:59 يسقط من الذل. قال العلماء اذا ظهر الذمي من امرأته. والذني يقع فلاحه اذا طلق امرأته فان طلاقه واقف. وكذلك اذا ظهر فان ظهاره يقع. هل يقال بوجوب الصيام شهرين متتابعين عليه؟ وهذا لا يمكن ان يتحقق من من الذلمي - 00:18:19

باعتبار انه كافر والكافر هنا اذا تحاكم الى المسلمين يجب انزاله على حكم الله عز وجل من وجب عشاق رقبة واما الانتقال الى صيام شهرين متتابعين لا يقال بذلك ان العبادة لابد فيها من توفر النية والكافر لا يمكن ان يتحقق - 00:18:39 منه النية كذلك فانها عبادة. وهي من جملة الفروع ولا يجب على الكافر ان يأتي بشيء من القرون على التعبد الا بالاتيان بالاصول. وعلى قال انه ينتقل الى ما بعد ذلك وهو اطعام ستين مسكينا - 00:18:59

ومن قال بالملح باعتبار انه لا يجب عليه شيء من الجباره وهذا قد يلحق ببعض المسائل الفقهية التي يشير اليها بعض السلف اذا اذنب المشرك الذمي صيد الحرم فانه يجب - 00:19:19 في ذلك الكفاره على قول الجماهير. اذا كان كذلك فان الزمانتهم بالكافاره هنا. اللزوم نظر باعتبار انه يجب عليه كفار وانزاله على ذلك. واذا امتنع من الكفار ام لا؟ ينزل به الوالد - 00:19:39

العقوبة ام لا؟ هذا محله خلاف والذى يظهر والله اعلم انه يجلب في ذلك الالزام حال الترافع اذا المرأة زوجها انه قد ظهر منها ولم يكفر. وذلك انه لا يجوز له ان يمس امرأته قبل قبل ان - 00:19:59

ومن المسائل المتعلقة هنا في مسألة جماع الرجل لامرأته. بعد مظاهرته منها اولا لا يقول بما من ان يكون في حالين. الحالة الاولى ام الجامع الرجل المضايق؟ قبل ان يكبر امرأته نهاره. فهذا قد - 00:20:19

اتفق العلماء على ان الرجل اذا جامع امرأته التي قد ظهر منها او جامع امرأته التي لم يظهر نهارا ان ذلك يقطع. يقطع الكفار فاذا صام ثلاثين يوما فجاء مع امرأته في اليوم الواحد والثلاثين. او جامع زوجته الاخرى التي لم يظهر منها. في اليوم الواحد والثلاثين. فانها - 00:20:39

لا يقطع الصيام بالاتفاق ويجب عليه ان يعيده. الحالة الثانية اذا جامع الرجل في الليل في خلال الكفاره الشهرين. فيقال ان هذا لا يخلو من حالة. الحالة الاولى ان يجامع الرجل - 00:21:09

امرأته ليلا فان هذا فان هذا محرم بالاتفاق. وهل يجب ان يستأنف وينقطع بذلك ام لا؟ حكي الاجماع على ذلك نص عليه ابن عبد البر وابن قدامة وغيرهم بل قال ابن قدامة عليه رحمة الله وهذا مما لا ينبغي ان يكون فيه اختلاف. واما اذا جامع المضاد ليلا - 00:21:29

خير امرأته التي ظهر منها كزوجته الاخرى. او جامع حمته. فهل ينقطع بذلك ام لا؟ قد اختلف العلماء في هذه والذى يظهر والله اعلم ان الرجل اذا جامع غير امرأة التي ضر منها ليلة ان هذا لا يقطع وهو روایة عن الامام - 00:21:59

احمد وذهب جماعة من العلماء الى انه يقطع وصاب انه لا تنقطع بذلك الكفارة ولا يجب عليه ان يستهدف. اذا قطع الانسان صيامه بعدر كأن يكون الرجل مسافرا فصام ثلاثين ثم تاب او مرض او حاضت المرأة فان هذا لعدر فلسفة الله عز وجل في رمضان -

00:22:19

من صيام الكفار وهو ركن من اركان الاسلام جاز للانسان ان يفطر به. فيجوب فيما هو سمع لذلك وذهب الى هذا جمهور العلماء خالف في ذلك ابو حنيفة وقال ان الرجل اذا امتنع عن الصيام لعدره باطل او غير - 00:22:49

والباطل الذي وهو على سبيل الاختيار ولو كان محتاجا. قال ان ذلك يقطع او غيره كالمرأة التي تحيض قال فانه يقرأ الكفار ويجب ان يستهزمي. وهذا فيه تكليفه بما لا يطاق وذلك ان المرأة - 00:23:09

فكيف يقال عليها بصيام الشهرين المتتابعين؟ في حال الجماع في رمضان وان كان لا يقال بصحة الظهار منها وجوب الكفارة عليها ومن العلماء من يقول بوجوبه بوقوعه كفارة الذهاب عليها في حال ان ظهرت من زوجها. والذي يظهر والله - 00:23:29

وذلك على اليمين بل هو بل وفي حكم الله من كبار ان المرأة اذا طلقت زوجها اما الطلاق ليس ب صحيح وهو الطيار من السكران يلحق بالصلة وحكم حكمه وكذلك ايضا في الغضبان. نعم. نعم - 00:23:49

اذا قال الرجل امرأته انت علي كظهر فلان. وفلانة تحرم عليه باعتبار انه ليس بينه وبينها عقد صحيح فان وقع عليها فهو يجوز. هل يكون بلاغ ام لا؟ هذا محل اختلاف عند العلماء. اولا المرأة - 00:24:19

الاجنبية عنه هي موضع استمتعاض مبارك. بأسبابه بخلاف اذا علق الرجل بشيء ليس موضع استمتعاض. اذا قال الرجل لامرأته انت علي كبار فلانة وفلانة ليست ممن يحرم عليها. جارته او قريبته ابنة عمه ونحو ذلك - 00:24:49

فهل يكون هذا من الظهار ام لا؟ قد اختلف العلماء في ذلك. وخلافهم قد تقدم الاشارة اليه في ما قال الرجل انت علي كعمتي. ذهب اليوم الاربعة خلافا للشافعي في قوله القديم قالوا ان ان - 00:25:19

فهذا من الضراء. وهو قول عامة الفقراء. وهذه المسألة قد اختلف فيها العلماء على فرضين وهي روایتان في مذهب الامام احمد ونقول الامام رحمة روایة مشهورة عن نقل ابن قدامة عليه رحمة الله الى ان هذا من الظهار وهو معصية الله - 00:25:39

كيف؟ في اثناء الطعام واطعام؟ قبل ان لا لكن لو قيل مثلا لو قيل ان الانسان سعى في عش رقبة. فلا يخلو من حالين. بدأ في عدها فاشترها وبقي في ذمتها قال انه عاش. وما بقي فهو في وهو عقد صحيح. والبيع يكون عاجلا كل الذمة. وينتقل هذا - 00:25:59

من عبد الى حب. كذلك ايضا بالنسبة للصدقة. اذا سعى الانسان في الصدقة وبحث عن الفقراء وما لا لا يبحث ثم جامع. قال انه اذن بذلك بل يجب عليه ان يكفر. وهذا جاء صريح فيه بعض الروايات عن رسول - 00:26:44

وتبتوا الظهار قد جاء في السنن الحديث اوس بن الصامت المظاهرة من امرأته فظهرت ظهر منها فانزل الله عز وجل في ذلك حكمهم. نعم ما يختار لكن هذا لا الا الله - 00:27:04

هذا للطعام بل هذا هو اقرب صور للطعام ان يأتي الانسان الى ستين مسكين في مجمع او يدعون الى بيته ويطعمونه. او يأتي مثلا بقدر نصف صاع لمسكين واحد ويضاعفه. ويأتي بثلاثين صاع الى فقير واحد. ويطعمها على ايام. فيكون حينئذ في حال - 00:27:41

الذى اطعم غداء وعشاء في اليوم يكون اطعم اثنين ثم يمضي على ذلك حتى اذا شهر كامل. نعم الجماع نهارا عامة العلماء يرون انه يفسد الصيام فاذا جامع نهارا افسدوا الصيام. واذا افسد الصيام وافسد ما كانه صام هذا اليوم وتعمد الفطر فيه. واذا جامع ليلا - 00:28:14

وضع في مخالفة النقد فقط وقع في امر محرم نعم ما جاز فيه الفطر في رمضان؟ فهو من اسباب العذر كالسفر المرض الحيض مثال وغير ذلك وان كان كيعلم انه سيأتي معه سقطت عنه في حال - 00:28:48

الفاتحة لا يعلق النساء في الامور المستقبلية. نعم اذا ظاهر بها قال انت علي كظهر امي اسبوعا او شهرا ثم مضت وما جاء. لا يجوز الاستغفار والفرق بين المؤقت والدائم ان الانسان - 00:29:28

يحمل في الداخل ولا بد لان امرأته باقية في عصمتها ويحرم عليه اجر على الدوام. ويلزمها القاضي بالكفارة. ثم ان يأتي امرأة. يعني

تبقي امرأته في حكمته ولا يأتيها هذا لا يجوز. بل لا بد من الزامه على ذلك. اما الظيارة المؤقت يظاهر اسبوع ونحو ذلك قال انه اعلم -

00:30:06

انا اعاكم بهذا الذنب ويجب عليه التوبة و اذا تجاوز علم المجاملة يجب عليه الكفار. نعم غلبة غلبة اللفظ عند العرب بحسب النية يرجع الى النية اذا قال انت علي تظاهري امي او كالشعر امي او كبشرة امي ونحو ذلك فهذا يرجى - 00:30:36

اذا كان يريد التحرير فهذا ظهار والنصل يعلق بالاغلب النصب يعلق بالامر يمنع من ذلك وقد جاء عمر بن الخطاب صلي الله عليه وسلم انه ادب رجلا قال والمالكيه في مصنفاته يصفون من ينادي امرأته ليفتري بالسلام اه يعني ينبغي ان يزجر - 00:31:12

كلمة الان ساعة من باب التوقيف شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم يفرقون بين الرجل اذا نادى رأسه على وجه الاقرام والتقدير بقوله يا امي وبين اذا ناداها ويريد بذلك المضاد قال اذا كان ذلك على سبيل التوقير والاحترام انه لا يكون جهارا والقولى - 00:31:54

والاولى تركه الاولى الانسان يحتاط في ذلك لكن لو احتاج الانسان كابراهيم كما سئل عن امرأته قال هذه اختي. قد اضطر الى ذلك. ولم يعد ولم يعد ذلك تحريرها وقد ترجم على هذا البخاري عليه رحمة الله وكذلك البيهقي في كتابه السنن قال بعض اذا قال الرجل -

00:32:19

لامرأة وورد في قصة ابراهيم عليه السلام حينما سئل ان وثق له نهاية قالوا هنا به قال هذه اختي والاولى للانسان ان يحتاط في ذلك فلا يقوم بامرأة اختي او امي او عمتي ونحو ذلك - 00:32:49

00:33:09

ثمن قدم الطعام على ابناء وتمرير. نعم قيام يقضى هذه الايام رسالة مثلا اذا افطر سافر خمسة ايام في اثناء السنتين كان الايام الخمسة لم تنزل ثمها بعد ذلك بعد امتياز السنتين عددا يأتي بالخمس - 00:33:56

تفتيح تفتيح ولو حسب تسعه وعشرين نفس الوضع. الا اذا كان يجب وفاء لا اذا اطعم الانسان زن هذى كلها مسائل تقدمت معنا في الصيام. اذا اطعم الانسان بليل. وان يقول الانسان - 00:34:32

ان يجب عليه الكفار لا يوجد لديك حواله فتأتى غدا او بعد غد تريد ان يوضع مليون وفي ملكه يعني اما ان يستثنى وهو لا يوجد وفاء لا وفاء ظن قال ان هذا لا يجوز في حقه - 00:35:02

لا يجوز لا يجوز في حق الاستدانة. يعني حقوق الادميين مبنية على المشاحة. وحق الله عز وجل مبني على المسامحة نعم يختلف

كان يعلم بيقين او بظن كان بيقين جاز له. ام بظلة - 00:35:22

يجب عليها يا سفيان نعم قوم الایمان المراد بذلك و القوة توكيل الشيخ او توكيد العمل بلفظ يعزم به الانسان او يلزم الانسان به نفسه على فعله ويعلمه بعض الفقهاء بانهم العزم على فعل - 00:35:50

الشيء بتوفيقه له روى ان يقسم الانسان فيقول والله لا افعلن كذا او لا تركن كذا ويخرج من هذا عند الفقهاء اليمين الغموس او ان يقدر الانسان على شيء مضى وليس ب صحيح. وهذا في ايراد المصنف عليه رحمة الله عليه في كتاب الامام اراد - 00:37:15

هي الایمان ان يقسم الانسان على شيء يريده فعله. و اشتاقاق الایمان من جهة العصر هي مأخوذة من القوة. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى لاخذنا باليمين اي بالقوة المراد اليمين هو الحلف. و اذا خرج الانسان يمينه يقال حنان. فالحسن هو - 00:37:45

مخالفة ما قصده الانسان في يمينه. فاذا فعل شيئا قد اقسم على نقيضه يقال خلف اي فتوجب على الكفاره ولهذا يختلف البقعة في

كثير من الافعال التي تتشتبه في لفظ الانسان هل يحيث او - 00:38:25

اي هل ينافق يمينه بهذا الفعل او او لا ينافق ؟ لان يقول الانسان اقسم الا اجماعك يوما فجماعها في الليل. قال يذكر الليل في اسم اليوم ام لا؟ فاذا جامعها ليلة هل يحيث في ذلك ام لا - 00:38:45

هيا هل يكون قد خالف مقصوده من يمينه ام لا؟ والایمان قد امر النبي عليه الصلاة والسلام الا تكون الا لله الا باسمه الله عز وجل

وصفاته. والحلف بغير الله - 00:39:05

سبحانه وتعالى مما هو غني عنه وهو محل اتفاق عند العلماء ولا خلاف عندهم في ذلك. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك احاديثه كثيرة من حديث عمران ابن قصي وعبدالله ابن عمر وجاء من حديث أبي هريرة - 00:39:25

وغير ذلك وجاء ما عن ذلك ايضاً موصوفاً على جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء عن عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وجاء عن عمر وابن عمر وغيرهم عليهم رضوان الله تعالى - 00:39:49

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في الصحيح من حديث نافع عن عبدالله ابن عمر وهذا متضمن للنهي بالحلف بغير الله - 00:40:09

والحلف بغير الله منه عنه. وقد بقي الاجماع على ذلك حكى الاجماع على ذلك ابن عبدالبر عليه رحمة الله وقد نال ايضاً الى التحرير وحكاية الاجماع في ان النهي على التحرير - 00:40:45

فيه نظر ثمة مسائل المسألة الاولى في الحلف. الحلف تقدم الكلام عليه وان يؤكّد الانسان فعلاً بيمنين او عزمه بيمنين او تركه بيمنين ايضاً. فيقول والله لا اقرّأ او لا لافعل او لاسافرن - 00:41:09

او لا تركن او لا اسافر او لا اقرأ ونحو ذلك. فاذا هزمه على الفعل او الشرط بقسم وهذا اذا اقسم الانسان بالله جل وعلا دل على تعظيمه لله سبحانه وتعالى - 00:41:47

ولهذا حمل غير واحد من العلماء الحلف بغير الله انه من الشرك. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ولا يصح منه شيء في وسط الشرك وصف الحل بغير الله انه من الشرك. لا يصح - 00:42:11

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً. قد دعا في ذلك جملة من الاخبار منها ابن عمر وقد جاء في السنن والمسند من عبيدة عن ابن أبي عمر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. وباسناد انتظار فالسعد لم يحصل من عبد الله ابن عمر - 00:42:31

وقد جاء موصولاً من وجه اخر. فذكر انه سمعه من محمد الكندي عن عبد الله ابن عمر والفنى لا يعرف. وقد جاء عند النسائي في سننه من حديث عبد الله ابن يسار - 00:42:51

عن قتيلة ان رجلاً من اليهودي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انكم تتجدون او تصلحون تقولون والكعبة ما شاء الله لفلان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقولوا وسعوا قولوا ورب الكعبة وما شاء الله وحده - 00:43:11

وهذا الخبر ما منه. والمتن وهم. فقد جاء من من حديث منصور عن عبد الله ابن يسار عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا تقولوا ما شاء الله - 00:43:35

فقد كتب الخبر في المسجد. وغير الاسلام قد جعل من حديث قتيلة. وقد مال الى الوالي في هذا الخبر البخاري عليه رحمة الله كما نقله عن في كتابه ولا يعلم لفظاً صريحاً ايضاً عن احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بجعل الحلف بغير الله من الشرك - 00:43:55

واعلى ما جاء في ذلك عن بعض التابعين جاء عن كعب كما رواه ابن أبي الدنيا وغيره من حديث العلاء المسيب عن ابيه عن فعل ومن التابعين قال لا تشركون ورب الكعبة - 00:44:24

ولما كان الحلف بالله جل وعلا من التعظيم والاجلال. واصل الكذب فان الانسان يعي بمعظم فهل يكون مجرد اللفظ شركاً ام لا؟ هذا محل خلاف عند العلماء قد معنى الى انه في غير واحد من العلماء كابن قدامة وابن قيم وشيخ الاسلام ابن تيمية وعليه جماعة من المحققين - 00:44:52

وذهب جماعة من العلماء الى انه ليس من الشرك بل هو منه عنه ومحرم وهو الظاهر ولا يزال ان الشرك يفتقد وصلوا الى ذليل وكون الحلف بالله جل وعلا من العبادة لتعلمها بتعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:45:25

فاما حلف الانسان بغير الله وكان المألف به معظماً عنده كتعظيم لا كافر فهذا في العيد يقال انه من الشرك للتعظيم لا اذا في البحر

فإذا تلفظ الإنسان والمخلوف به عنده ليس بمعظم كتعظيم الله عز وجل - 00:45:58

وهو يعرف قدره يقال انه قد وقع في الحرام ويجب عليه التوبة في ظاهر النهج عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن وسيلة وليس هو بشرك البلاد المسألة الثانية وهي مسألة - 00:46:28

النهي عن الحلف بغير الله. النهي عن الحلف بغير الله محل اجماع عند العلماء. حيث الاجماع على ذلك غير واحد من سنن أبي البر وغيرة ولكن هل النهي هنا للتحريم ام الكراهة؟ لا بجمهور العلماء الى النهي الى ان النهي هنا على التحرير. ذهب الى هذا الزمان - 00:46:54

من المالكية والحنفية والحنابلة في الاشهر وما روي عن الامام الشافعي عليه رحمة الله من القول بالتحريم جزما لما يحكىه بعض ائمة المذهب لم اجد نصا عنه مسندأ مصنفات واقوى ما جاء في هذا البرنامج جاء الامام الشافعي عليه رحمة الله قال اخشى - 00:47:14

ان يكون اثما اي لم يخضع بذلك ولهذا المذهب الذي بمذهب الشافعية والذي نص عليه النووي عليه رحمة الله الى ان الحلف لا على الكراهة والصواب في ذلك انه على السحر. والحالف بغير الله اثم. ويجب عليه التوبة. ويجب التحذير من - 00:47:59

بغير الله. سواء كان من يخشى من تعظيمه كتعظيم الله مما يظن فيه العبادة كواليس صالح. ونحو ذلك. او لا يضل فيه ان يعبد من دون الله او يعظم تعظيم الله كأن يهرب الرجل باسمه وابيه واخيه. فان هذا بغلية الحال انه لا يريد به الانسان تعظيمها في تعظيم الله - 00:48:28

وهذا الذي تبعده الدلة انه على التحرير. ولا ينبغي ان يتتساهم في ذلك عند العامة بحكاية الخلافة. بل ينبغي ان يقطع بظهور النص في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:59

وتشديد السلف في الحلف بغير الله. ان يقطع بالتحريم. وظهور النصوص في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عبدالله ابن عمر حديث عمران قصيص وابي هريرة ظاهرة في التحرير - 00:49:25

واما من قال بالكراهة. وقال لي الجواز في الاحيان او بعض الصور كالحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام. فهذا من جهة الجواز لا اعلمه عن احد وما يفهمه البعض ما جاء عن الامام احمد عليه رحمة الله من قوله بنزول الكفارة والحلفة بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:45

ان ذلك لا يلزم منه جواز الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام. فتلك رسالة كما كانت ولها بعض العلماء يلزم ببعض الایمان المحرمة كفارة كما ان الظهار محرم وتجب فيه الكفارة. واثم يجب عليه التوبة ويجب على الكفارة ايضا - 00:50:15

وتلك مسألتان واستدل من قال الجواز بما جاء في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. جاءت الارحام - 00:50:45

وجاءت الارحام على انها معطوفة على دين. تساءلون به وبالارحام وهذا هذه قراءة اي للجرح بعض القراء كهمزة ومجاهدة الجرأة وهي قراءة صحيحة وهذه على خلافهم عنده على خلاف عند النحويين في صحتها منهم من منع من ذلك اصلا. انه لا يصح العصر - 00:51:09

بتغير الباب. فإذا قررت الباء وبالارهاب مثلا جاز اما ان يعطى بلا الحق لحرب القسم والباء. فان ذلك لا يجوز ولها قد اختلف الكوفيون والبصريون في صحة ذلك والجواز. وعامتهم على استخدام ذلك - 00:51:39

وانما جوزه بعضهم في هذا الموضع لوروده في قراءة صحيحة. ومنهم من انكر هذه الرواية اخرى والصواب بذلك صحته. ما جاء عن بعض ائمة من انكارها. جري على ما جاء في اللسان العربي لكن يقال انه قد جاء في بعض الفاظ العرب من صحة ذلك ويكفي بذلك صحة الاسلام ورضي عن جماعة - 00:52:09

من السلف كمجاهد ابن جبر عليه رحمة الله. ومنهم من شدد في ذلك وانكر هذا قد يفهم بعض النحويين قال لو صليت خلف امام وقرأ تساءلون به والارحام لا ابالي ان اقطع صلاتي واخذ عليه - 00:52:39

يعني وهو غافر عامة النخوبين على انكار ذلك واستحقاقهم وانما قيل في جوازه في الضرورة ونحو ذلك. وعلى كل تمثيل بان هذا على الجرف هل هو قسم ام لا؟ الباء هنا ليست باء القدر. وانما هي - 00:52:59

كما مال الا هذا غير واحد من العلماء من المحافظين كابن تيمية عليه رحمة الله تعالى وغيره. وهذا جائز ان يسأل الانسان غيره بحق الرحم وبحق فلان كأن يقول الرجل لاحد من الناس - 00:53:29

نسألك بحق الرحم بيتنا. الا اعطيتني او الا منعت فلان او فعلت كذا وكذا. فهذا جعل ولها عبدالله بن جعفر عليه رضوان الله تعالى كان يسأل عليا بحق جعفر. فيعطيه وهذا جائز. فاذا سأله - 00:53:49

رجل احدا بحق ابيه او سأله الرجل جاره بحق الجوار الا فعل او الا ترك جاه وكان من عبّت العرب انهم يسألون بالرأس. فيقولون اسألك بحق الرحم الا اتيتني او الا فعلت او - 00:54:09

لا ترى وهذا جاهل. واما المسألة الثانية الثالثة وهي مسألة النبي عليه الصلة والسلام. فالحلف النبي عليه الصلة والسلام جمهور العلماء على منعه باعتبار قوم النصوص. وانه لو حلف الانسان بالنبي - 00:54:33

الصلة والسلام انه لا ينخاطب. واتفق العلماء على ان من حلف بغير النبي عليه الصلة والسلام. باي محروم كان مما لم يؤذن به من الحلف بالله عز وجل واسمائه ان تلك اليمين - 00:54:53

لا يجب فيها الكفارة. فاذا قال الانسان واللaf والعزى وغير ذلك فهذا يجب على الانسان التوبة فيه. كذلك ايضا اذا اقسم الانسان بشيء ومحرم عليه كان يسلم الانسان تلو الكعبة. وابي وامي ونحو ذلك من الكفار - 00:55:13

واما اذا اقسم بالنبي عليه الصلة والسلام فذهب جماهير العلماء الى ان اليمين لا تنهر المالكية الشافعية والحنفية ورواية عن الامام احمد وثمة رواية اخرى عن الامام احمد بانها تلعب ويجب فيها الكفارة - 00:55:43

وانما خص النبي عليه الصلة والسلام بالكفارة هنا والعقاب بايده قال ان الله عز وجل اوجب اليمان به والتصديق فيما قال. وبين حكمته فكان معظمها من هذا الوجه والتكبير هنا يكون من باب الاختيار وتعظيم اليمين. ولم يظهر والله اعلم ان - 00:56:03

النبي عليه الصلة والسلام محروم. ولا دليل على الاستثناء. ويجب الحذر من ذلك وعدم التساهل فيه. والكفارة بذلك ولا يجب واليمين في ذلك لا تنهد ولا تجد الكفار على الصعيد من اقوال العلماء. وهذا الذي اختاره - 00:56:35

وشيخنا وغيرهما. نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله هذا ال الحديث فيه اشارة الى ان النهي عن الحلف باللات والعزة - 00:56:55

او النهي عن الحلف بغير الله عز وجل. ومن باب دفع مغسلة تعظيم غير الله عز وجل ولها كان المشركون في الجاهلية يحلفون باللاتون والمزة. ولها قصت هنا انها تجري على اللسان. كما كان يجري على السنن الحلف بابائهم وامهاتهم. والحلم - 00:57:39

الكعبة فيقولون اللات والعزى والكعبة وابي وامي وابيك وامي فهذا كله من المحرم واللaf والانثى وهي من جهة الاصل معظمة كتعظيم الله عز وجل او اشد في نفوس المسلمين. وكان مشابهة الظاهر تتجه من جهة رئيس مشابهة - 00:58:09

وجب على الانسان ان يقول لا الله الا الله كأنه يسجل ايمان. على وجه الاحتياط ولو كان رسالتي لكي لا يعظامها باحتمال المشابهة في الله. واليمان يجب ان يتحقق في الانسان ظاهرا وباطنا - 00:58:39

ولها قال فيقول لا الله الا الله اي فليظهره توحيده لانه اظهر نقيظه. ولها يقال ان الحلف بغير الله عز وجل بالحلف بمعظم عند المشركين اعظم من الحلف بغير معظم عندهم - 00:58:59

والام والرحم ونحو ذلك لأن ميزة الاصل لا تبعد فلا تعظم كتعظيم الله. ولها قد يقال بالاحتياط باطلاق وصف الشرك على امثال هذه الالفاظ على وجه العموم فاذا حلف الانسان وقال ولى - 00:59:19

العزى يوصف فعله بالشرك. باعتبار ان اللات والعزلة لم يعد يصرف اليها شيء الا تركه فكان في ذلك مشابهة بخلاف غير معظم. من جهة الاصل عند المشركين في الجاهلية او غيرهم - 00:59:45

بالحرف بالاباء ونحو ذلك. ولعل مراد من جاء عنه من السلف زكاة وغيره لاطلاق الشرك هو على سبيل الاحتياط. وهذا جائز باعتبار

انه وسيلة موصولة اليه. واما من قال لصاحبہ تعالی اصحابہ لان الخمار محرم. و - 01:00:08

تقديم الكلام معها في مسألة المشهد والقمار في ابواب البيوت. والقمار والميسر هي من ابواب الغرق ولها يقول العلماء ان المحرم بالموال نوعان غرر وربا وكلها داخلة في اكلها - 01:00:38

فيدخل في ابواب الغرق كله من الخداع والتديليس المسجد والقمار باعتبار انه اكل لاموال الناس بالباطل على سبيل التهاب من تعليق ذلك بالحظ والنصيب ولها يمكن غير واحد من العلماء أنواع الجهالة والغلط في وصفها بأنها ثمار النور وهذا جائز. قد اشار الى هذا المعنى - 01:01:08

عليه رحمة الله في كتابه في المسجد كما اشار الى هذا المعنى ابن القيم عليه رحمة الله في كتابه مبتنى الامر بالکفارة والتصدق فيما قال تعالى بمجاہة بمشابهۃ العاصف الظاهر - 01:01:38

وهذا يأثم به الانسان. فاذا قال الانسان لشخص تعالي لشرب خمرا وما اراد بذلك الا هو. والضحك. افهم الجبال. وان لم يكن قاصدا الفعل الا على سبيل الحکایة. فان هذا جاھل. على قدر الحاجة. اذا قام الانسان تعالي نزني - 01:01:58 او تعالي نفني وكان ذلك من المحرم فانه يأثم بذلك ويجب عليه ان يتوب ويستغفر من هذا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وفي رواية رواه مسلم هذا - 01:02:28

الحرير في او متضمن مسألة تتعلق بالحضور وتقدم ايضا شبيه من ابواب البيوت في مسألة المنازعۃ بالحق وان الانسان يؤخذ بظاهره ولا علاقة بباطنه في بعض الحقوق سواء في ابواب العقود او الارشاد ونحو ذلك. فاذا - 01:02:59 السحلب شخص في حق توضأ. بغيره يمينا فانه لا لا يؤخذ لا يأخذ بما ورد به بل وهم في ظاهره. فاذا الى ان تعرف ان ليس لفلان عندك ما لك - 01:03:27

قال والله ليس لفلان عندي ريال وعنده ذهب لا قال ان هذه اليمين فاسدة لا اعتداد بها ولا اعتبار فاذا قام بالظاهر وهو يعلم انه قد وصى بذلك فاسقط حرصا هل - 01:03:50

بحکم القاضی ام لا؟ قد اختلف الغناء هذه المسألة على قولین. جمهور العلماء الى انه لا يجوز له ان وانه يجب عليه ان يأخذ بالحق ما دام انه يعلم في قرابة نفسه ان الحاکم قد حکم بخلافه - 01:04:15

بخلاف الحرم وانما اخذ بظاهر الامن ومسلم انتصار. وذهب الحنفیة الى انه معذور بذلك ومراد بذلك اذا اختصم رجلان عند قاضی فکل منهم اظهر ما لديه وهو يعلم ان الحق لفلان. ولم يقر بهذا الحق. او طلبت منه اليمین - 01:04:35 تأداها كما طلبها القاضی. وهي على وجهها حق. لكنه قد وراء بعض الافظیة او حسم القاضی بظاهر حجة الخط فلم يعطیه. ذهب ابو حنفیة الى ان حکم القاضی منه - 01:05:05

وان الحق لا يهدی لصاحبہ هذا قول باطل. بل ان الحق يرضی لصاحبہ ما دام يعلم الانسان في نفسه ان لفلان عليه حقا. وهذا كما انه في الحکم كذلك ايضا في اليمین. في حال الخصومة وفي حال - 01:05:25

الحقوق ولم يكن ثمة خصومة عند بعض ونحو ذلك. فاذا قال شخص اتحلف انك لست انت فلان الذي قد زار البارحة فلان وليس ثمة حقوق. هل يجوز ام لا؟ يقال اذا لم يكن في ذلك الحال ان يوافق ظاهره بباطنه - 01:05:45

هذا هو الاولى والاليق بالخلق. ولكن لو والله لم يأثم وصح منه ذلك. فاذا قيل ان هل انت الذي زرت فلانا البارحة؟ فيقول والله ما رأیت عتبة ذلك وعيشه وهو في السحر ما رأى العدد لا يجوز عتبة بیظا سوداء وهو صادق يكون يقال هنا - 01:06:15 انه قد وضع وقوله هذا زاد. قوله هذا جائز باعتبار انه لا يوجد في ذلك حق مالي وقول هنا يمنك على ما يصدقك عليه صاحبك اي في ابواب الحقوق. نعم - 01:06:49

هم حتى لو كان بطرف نفسه ولا يأتي معنا في مسألة حکم الحاکم بعلمه حکم الحاکم علم القاضی آآ يرى الطريق ان فلان يحرص فلان او يضرب فلان طعام في عينه في الشارع. ثم جاء من الغد واختصر معین - 01:07:09 وانک الضارب انک فالظلم ملک ليس عنده شيء. ما يحصل قبل العلم وانه في قرارات نفسه ان هذا ضارب ولا يجوز له. ولها النبی عليه

الصلوة والسلام قال انما بينكم فاذا قطعت لاحكم بحق بغير حق فانما من النار. نعم - [01:07:42](#)

متوجه لصاحب الحق ولا يستطيع ان يأتي حقه الى منه جاهز نعم نعم امره ايه فبدأنا هو هذا غير جائزة اذا كان يتعلق بالحقوق غير جاهل في الغالب ان الخصومات في عند القاضي - [01:08:12](#)

تتعلق بالحقوق بحقوق او باعراض فيجب ان يكون الظاهر في اما كثيرا من الناس يأتي شخص ويكون اصحاب القبور هل انت الذي انت البارحة وانت الصباح وانت المساء؟ وانت الابيض - [01:09:36](#)

وانت الراكب وانت الماسي فاهمين هذا تغريب في اليمين يكون في في ابواب القسامه وفي اللعan. وفي الامور المعمظمة ايضا في الامور المحرمة يأتي جملة من يمين واحد جريمة واحدة - [01:09:55](#)

الواحد من النقاد على ضعفها. ويظهر والله اعلم انها ليست معلولة. ناصر ابن عبد البر على انها غير محفوظة وشار الى هذا غير واحد من لكن هي على احتمالين اما ان تكون قبل النهي وهذا هو الظاهر واما ان تكون مما يجري على - [01:10:30](#)

الالسن من غيري من غير قصد. وهذا قد جعل في بعض الاحاديث حتى لو قلنا بانها زيادة مغفورة جاء في الصحيح ايضا في قول ابي

بكر يأتي الحديث في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام آآ اي الناس آآ احق بصحبتي؟ فقال - [01:10:52](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اما وابيك لتبأ. هل كلها غير محفوظة؟ كذلك جاء عن ابي بكر ايضا وابي. قال حماسة القبل او تقول هذه الالفاظ من الالفاظ السيبة. فنقلت كما سمعت - [01:11:12](#)

يقولون الطبعات سنن الترمذى ومعطى لمن مالك. امثالها فيما يظهر الى التحقيق بالشعر او واما موطا الامام مالك لعل ان تلهوا بكثرة الاعظم طبعا الاعظمي والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:32](#)

- [01:12:11](#)